

معجم البلدان

أن يكون من شطنه يشطنه شطنا إذا خالفه عن نيته ووجهه لمخالفته في السجود لآدم أو من الشطن وهو الحبل الطويل الشديد الفتل يشد به الفرس الأشرف فيقال إنه لينزو بين شطنين لأنه إذا استعصى على صاحبه شده بحلين والفرس مشطون لأنه قد ورد أن سليمان عليه السلام كان يقيدهم ويشدهم بحبال وأنه إذا ورد شهر رمضان قيدت الشياطين و[] أعلم وهو موضع بين الموصل وبلط وفيه دير ينسب إليه وقد ذكرته في الأديرة من هذا الكتاب .

وادي القرى قد ذكرته في القرى وبسطت من القول وذكرت اشتقاقه ولا فائدة في تكراره وهو واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى والنسبة إليه وادي وإليه نسب عمر الوادي وفتحها النبي A سنة سبع عنوة ثم صولحوا على الجزية قال أحمد بن جابر في سنة سبع لما فرغ النبي A من خيبر توجه إلى وادي القرى فدعا أهلها إلى الإسلام فامتنعوا عليه وقاتلوه ففتحها عنوة وغنم أموالها وأصاب المسلمون منهم أثاثا ومتاعا فخمس رسول الله A ذلك وترك النخل والأرض في أيدي اليهود وعاملهم على نحو ما عامل عليه أهل خيبر فقيل إن عمر B أجلى يهودها فيمن أجلى فقسمها بين من قاتل عليه وقيل إنه لم يجلبهم لأنها خارجة عن الحجاز وهي الآن مضافة إلى عمل المدينة وكان فتحها في جمادى الآخرة سنة سبع وقال القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن أبي الحسين المعزي إذا غبت عن ناظري لم يكذب يمر به وأبيك الكرى فيؤلمني أنني لا أراك إذا ما طلبتك فيمن أرى لقد كذب النوم فيما استقل بشخصك في مقلتي وافترى وكيف وداري بأرض الشام ودارك أرض بوادي القرى وبعد فلي أمل في اللقاء لأنني وإياك فوق الثرى وقال جميل ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إنني إذا لسعيد وهل أرين جملا به وهي أيم وما رث من حبل الوصال جديد وقد نسب إلى وادي القرى جماعة منهم يحيى بن أبي عبيدة الوادي أصله من وادي القرى واسمه يحيى بن رجاء بن مغيث مولى قريش ثقة في الحديث قال لنا أبو عروبة كنيته أبو محمد وقال رأيتته وسمعت منه ومات في سنة 042 في جمادى الأولى هكذا ذكره علي بن الحسين بن علي بن الحراني الحافظ في تاريخ الجزري وجمعه وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان B المعروف بعمر الوادي المغني وكان مهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو أستاذ حكم الوادي . وادي القصور في بلاد هذيل قال صخر الغي الهذلي يصف سحبا فأصبح ما بين وادي القصور حتى يللم حوضا لقيفا .

وادي القضيب واحد القضبان موضع كان فيه يوم من أيامهم